التسمم : الدرس الخامس (poising)

التسمم (poising) :

أو ملوثة إلى الجسم بكمية معينة فتحدث أضراراً داخل (طبيعية أو مصنعة) عبارة عن دخول أي مادة ضارة الجسم،

أو عبر الأستنشاق

المنافذ التي تدخل منها المواد السامة إلى الجسم

1.البلع: عن طريق الفم والجهاز الهضمي.

2.الاستنشاق: أي عن طريق الجهاز التنفسي (مثل الغازات و الأبخرة السامة والأبخرة السامة و أدوية التخدير الغازية).

3.الحقن: مثل لسع الحشرات أو حقن الأدوية بالجلد أو تحت الجلد أو الحقن العضلي أو الوريدي.

4.الجلد: عن طريق الامتصاص (مثل الدهانات و المواد الكيميائية).

و التسمم يمكن أن نقسمه من حيث المسبب إلى :

1. تسمم بالأدوية.

2. تسمم كيميائي.

3. تسمم غذائي.

أعراض وعلامات التسمم :

يبنى التشخيص على أمور عديدة هي ظروف الحادث والمشاهدات المسجلة في مكان وقوعه

ثم العلامات المرضية التي ظهرت على المتسمم بالإضافة إلى نتائج التحاليل.

العلامات المرضية:

(1) الأعراض المعوية

إسهال وللقيء رائحة خاصة مميزة - آلام شديدة في البطن - غثيان وقيء

(رائحة الثوم) والفسفور اللاعضوي (رائحة اللوز المر) مثل حالات التسمم بالسيانيد.

(2) الأعراض التنفسية

وتتمثل في السعال والزرقة وضيق التنفس خاصة في حالات التسمم بالأبخرة والغازات المهيجة.

ملاحظة : المعدل الطبيعي للتنفس في البالغين حوالي 16 مرة في الدقيقة.

(3) الأعراض الدماغية

وتظهر نتيجة إصابة الجهاز العصبي المركزي وتأخذ أشكالاً متعددة :

*الغيبوبة (coma)

*التشنجات (Convulsion)

*الهياج (الهوس Mania)

أعراض التسمم بابتلاع المواد الأكالة كالأحماض المركزة و المنظفات (4)

حروق على الفم وآلام شديدة بالبلعوم والصدر نتيجة لاحتراق المريء.

قاعدة عامة لإسعاف كل حالات التسمم

لكي يتم الإسعاف بصورة سليمة يجب مراعاة الآتي:

1. تأكد من عدم وجود خطر إضافي (عليك أو على المصاب) بسبب قيامك بإسعاف المصاب.

2. حدد نوع السم أو الدواء أو الغذاء واحتفظ بوعائه وبقاياه أو غلافه* : إذا كان ممكناً.

*معرفة الجرعة أو المقدار المتعاطى من المادة.

*وقت التعاطي (أي كم من الوقت مضى على تناول المادة).

*عمر الشخص ووزنه.

3. معرفة ما إذا كان التسمم عن عمد أم خطأ.

4. ملاحظة الأعراض المصاحبة (سواء شديدة أو خفيفة).

5. إذا وجد قيء يتم التحفظ عليه (ليسهل تحليله من الجهات المختصة).

6. إذا كان فاقداً للوعي: يجب فحص التنفس وتقديم الانعاش القلبي الرئوي إذا لزم الأمر.

حالة السموم المستنشقة مثل الغازات المسيلة للدموع

1. تأكد أنك نفسك لا تكون ضحية هذه الغازات أيضا.

2. أزل مصدر هذه الغازات/الأبخرة (بسحب المصاب من مكانه)

3. انقل المصاب إلى مكان جيد التهوية.

4. إذا احتاج الأمر قم بالتهوية الصناعية للمريض أو إعطاء CPR

في حالة السموم التي تلامس الجلد أو العيون

* اغمر المنطقة بالماء البارد الجاري لمدة لا تقل عن 15 دقيقة واغسل العينين برفق استمر بغمر المنطقة حتى تصل إليك المساعدة .

* أبعد جميع الملابس الملوثة .

* لا تستعمل أي ترياقات كيميائية.

في حالة ابتلاع أو شرب السموم أو الكيميائيات المنزلية:

: إذا كان المريض لا يزال واعياً : أولاً

• أعطهِ حليباً أو ماء كأس أو كأسين

• إذا كان سبب التسمم دواء حاول إحداث التقيؤ.

ملاحظة: كثير من الحالات يتقيأ المريض من أثر السم وعندئذ لا داعي لزيادة تعب المريض بتنبيه القيء.

ومن الممكن تنبيه القيء بطريقة ميكانيكية وذلك بتكرار لمس الجدار الخلفي للبلعوم بخافض لسان خشبي أو يد (ملعقة) .

• وضع جانبي يشبه وضعية الإفاقة) لمنع الاختناق بالقيء ضع رأس المصاب في وضع أسفل من جسمه).

إذا كان التسمم بمواد بترولية مثل الكيروسين أو مواد حارقة لا تحاول إحداث التقيؤ مطلقاً ولكن أعط المصاب حليباً أو ماء يشربه.

: إذا كان المصاب مغمى عليه : ثانياً

• لاحظ التنفس و إذا كان يتنفس ضع المصاب فـي وضع الإفاقة

• و إذا كان لا يتنفس ابدأ الإنعاش القلبي الرئوي (CPR). (cardio pulmonary rescuation)

أهم دواء يستعمل كترياق للتسمم Atropine Charcoal

وكل حالة لها علاج وننصح جميع المجاهدين بوضع كمامة مجهزة في حال شم الغاز أو الشك بذلك

وان لم يوجد كمامات فـ خُذ قطعة من القماش بللها بـ الماء والخل توضع على الأنف والفم

وأستخدام البصل وتقطيعه وشمه وهذا الأمر يستخدم في حالات أستنشاق الغازات والقنابل المسيلة للدموع

تذكر: ليست كل المواد السامة لها ترياق ، لذلك الإسعاف الأولي هو أهم خطوة تتخذ.

هـا

كتبه :: د. هيّنه/ اسعاف حربي